Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان عدوك فخذ بناصيته إلى ما تحب وترضى.

قال له سليمان: قط.

قال أبو حازم: قد أوجزت وأكثرت إن كنت من أهله، وإن لم تكن من أهله فما ينبغي أن أرمي عن قوس ليس لها وتر.

قال له سليمان: أوصني.

قال: سأوصيك وأوجز، عظم ربَّك ونزهه أن يراك حيث نهاك، أو يفقدك حيث أمرك.

قال الراوي: فلما خرج أبو حازم من عند سليمان بعث إليه بمائة دينار وكتب إليه: إن أنفقتها لك عندي مثلها كثير. فردها عليه أبو حازم وكتب إليه يا أمير المؤمنين:

«أعيذك بالله أن يكون سؤالك إياي هزلاً.

أو ردي عليك بذلاً، وما أرضاها لك فكيف أرضاها لنفسي..؟

ثم ساق أبو حازم في كتابه إلى سليمان قصة موسى عليه السلام مع بنتي الرجل الصالح وقد سقى لهما غنمهما ثم التجأ إلى الله تعالى بقوله:

﴿رب إني لما أنزلت إلى من خير فقير[1]﴾

فسأل ربه ولم يسأل الناس

ثم قال أبو حازم: فإن كانت هذه المائة دينار عوضاً لما حدثت فالميتة والدم ولحم الخنزير في حال الاضطرار أحل من هذه، وإن كانت لحق في بيت المال فلي فيها نظراء فإن ساويت بيننا وإلا فليس لي فيها حاجة.

---

(١) سورة القصص الآية ٢٤.